فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة الجهرية لدى طفل الروضة

The effectiveness of a program based on the storytelling strategy in developing the aloud reading skill of kindergarten children

إعداد

هدى أحمد علي العيسى

Huda Ahmed Ali Elesaa

كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335560

استلام البحث ٢٥ / ١٠ /٢٠٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ /٢٠٢٣

العيسى، هدى أحمد علي (٢٠٢٤).فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة الجهرية لدى طفل الروضة. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يناير، ٥٦١ – ٥٨٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة الجهرية لدى طفل الروضة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي لتطوير مهارة القراءة الجهرية لدى طفل الروضة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٣) طفل وطفلة من الفئة العمرية (٤-٦) سنوات بروضة جمعية المواساة الخيرية بالقارة، وقد تم جمع البيانات باستخدام اختبار القراءة الجهرية والمكون من (٩) أسئلة، وبرنامج القراءة الجهرية والمكون من (١٠) جلسات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة تهجئة الحروف في الكلمات لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة إكمال الناقص في الكلمات لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة لقراءة الشاملة لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها: استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي التفكير ومهارة القراءة الجهرية والطلاقة اللفظية لتلك المرحلة المهمة في التعليم.

الكلمات المفتاحية: القراءة الجهرية، السرد القصصي. تهجئة الحروف، إكمال الناقص. القراءة الشاملة.

Abstract:

The current study aimed to reveal the effectiveness of a program based on a storytelling strategy to develop the aloud reading skill of a kindergarten child. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the quasi-experimental approach, where the study sample consisted of (13) boys and girls from the age group (4-6) years in the Mowasa Society kindergarten. Charitable organizations in the continent. Data were collected using the aloud reading test, which consists of (9) questions, and the aloud reading program, which consists of (10) sessions.The results of the study concluded:

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

1. There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores in the pre-application and the post-application on the skill of spelling letters in words among the children of the experimental group, in favor of the post-application.
2. There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores in the pre-application and the post-application on the skill of completing missing words among the children of the experimental group, in favor of the post-application.
3. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores in the pre-application and the post-application on comprehensive reading skill among the children of the experimental group and in favor of the post-application.
The study recommends several recommendations, the most important of which are: using teaching strategies that develop thinking, the skill of reading aloud, and verbal fluency for this important stage in education.
Keywords: Reading aloud, storytelling. Spelling letters, completing the missing letters. Comprehensive reading.

المقدمة:

تُعتبر اللغة من أهم طرق التواصل في المجتمع وتشمل مهارات: (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)،حيث تُعد القراءة أساس كل عمل يقوم به الإنسان، وأساس كل تطور بشري، وهي من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها المتعلمون؛ لأنها وسيلة من وسائل الاطلاع وأداة من أدوات بناء شخصياتهم؛ فالقراءة الجهرية هي فن التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين للمخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق استخداماً صحيحاً فتخرج الأصوات مسموعة في أدائها، صحيحة في مخارجها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها، وعن مزايا القراءة الجهرية التدريب على إجادة النطق، والكشف عن عيوب النطق وعلاجها، والتدريب على الإلقاء الجيد، وتشجيع المتعلمين الخجولين الذين يهابون الحديث، وإفهام السامعين بما يدور حولهم.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

ويشير عيدان (٢٠١٦) إلى أن للقراءة للجهرية أهمية في الجانب اللُّغوي؛ حيث يكتسب المتعلم إجادة النطق، وتمثيل المعاني والطلاقة في التعبير، وإثراء قاموسه اللُّغوي وارتقاء ذوقه الأدبي، أما من ناحية الجانب الاجتماعي فهي تُعِد المتعلم للحياة، وتدربه على الحوار مع الأخرين ومواجهة الجمهور، فتنمي الثقة لديه وتزيل صفة التردد عنه، ومن ناحية الجانب النفسي فهي تُشعر المتعلم بالاستحسان من الأخرين، وتحصيل الثناء والمديح الذي يساعده على تحقيق ذاته؛ فيشعر بالثقة ويتخلص من آفات الخوف والخجل، وأخيراً في الجانب التربوي يتبادل المتعلمون المعارف والمعلومات فيما بينهم، كما أن القراءة الجهرية وسيلة المعلمين لتشخيص مواضع الضعف لدى المتعلمين والعمل على علاجها.

ويشير ماضي (٢٠١٦) إلى أن هناك ألعاب لتعليم القراءة الجهرية مثل: (مغناطيس الكلمات، والعجلة العشوائية، المطابقة)، وتفيد هذه الاستراتيجيات وألعاب التعليم في تعليم القراءة لمن لديهم اضطراب لغوي. كما تشير الفارس (٢٠٢١) إلى أن من استراتيجيات تعليم القراءة الجهرية هي القراءة بتعبير؛ وهي تعليم الطلاب استخدام أصواتهم عند القراءة، فإذا قرأوا جملة بعلامة تعجب عليهم قراءتها بصوت متحمس، وإذا قرأوا جملة استفهام عليهم استخدام صوت الاستفهام، ويتطلب هذا قليل من التعليمات والممارسة، ولكنه سيساعد الطلاب على فهم ما يقرأون، ومنها تحديد غرض لاستراتيجيات القراءة. وحينما يتم تكليف المتعلمين بالقراءة يطلب منهم كتابة غرضهم مسبقاً. لذلك تصور مقاطع القراءة إنشاء صور ذهنية أو استخدام كتب مصورة، وأيضاً القراءة بصوت عالي لتعزيز الطلاقة ومحو الأمية؛ لذلك القراءة مع المناقشة وأيضاً السرد القصصي.

وقد عرّفت الفارس (٢٠٢١) السرد القصصي بأنه: "الحكي الذي يقوم على أساسين، المحتوى الذي يضم الأحداث، والطريقة التي تُحكى بها القصة والطريقة هي (السرد)". كما أشارت إلى أنواع السرد القصصي فهي ثلاثة: (السرد باستخدام ضمير المتكلم، والسرد باستخدام ضمير الغائب، والسرد باستخدام ضمير المخاطب). أما عن فائدة القصة في العملية التعليمية ففيها توفير جو من المتعة وإثراء الثروة اللُّغوية، وهي تعتبر وسيلة يمكن من خلالها اكتساب المفاهيم التربوية والاجتماعية، كما تُعد مصدر لزيادة المعرفة وزيادة القدرة على التخيل والإبداع، وزيادة القدرة على التعبير. ولا نغفل عن أهمية السرد القصصي حيث يُعد العنصر الرئيسي في النص الروائي، ويؤدي إلى التخلص من الجمود في النص المقدم، وهو وسيلة لفهم الماضي. والسرد القصصي فن من الفنون الأدبية القديمة والذي تطوّر مع الزمن، ويظهر بأشكال متنوعة: (صورية، وشفوية، وكتابية). ويتوقع أن يأخذ كلام الطفل وقراءته الجهرية في سن الروضة بالاكتمال التدريجي، وتزداد مفرداته، وتتطور جمله،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وينطـق الكلمات نطقاً سليماً، ويُلاحظ بزوغ التذكير والتأنيث، وكذلك الجمـع، وجمع المؤنث السالم، وصيغ جمع المذكر السالم (الريماوي، ٢٠٠٣).

ولذلك فالدولة يجب أن تهتم بطفل الروضـة، وتعتمد على المبادئ، والقيم وخاصـة مـن خـلال سرد القصص المقدمة له، والتي تنمي تفكيره، ويقوم نطقه السليم للكلمات، والجمـل، ويجب على معلمة رياض الأطفال الاهتمام بهذا المدخل الذي يجعل منه رجلا غير مقلدة، متطلعا للمستقبل بصوره أفضل، وتكون لديه القدوة الحسنة، والاسترشاد بشخصيات القصص التي يقرئها، أو تقدمهـا لـه المعلمـة (حسن، ٢٠١٢)، كما اكدت نتائج البحـوث والدراسات السابقة على التدخلات القائمة على تنميه القراءة الجهرية والسرد القصصي ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

إن الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضات أو الذين لا يعتمدون على أنفسهم، والذين يفقدون الثقة بأنفسهم فيخجلون من التحدث؛ بالتالي يكون النمو اللُغوي لديهم أقل من غيرهم؛ وهذا ما يؤثر على شخصيتهم، وعلى الحصيلة اللُغوية ومن ثم على القراءة. ويرجع انخفاض مستوي القراءة إلى قلة الاستعانة بمداخل واستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، ويُعد السرد القصصي إحدى طرق التدريس الحديثة والفعالة؛ بما توفره من إثارة وتشويق وجاذبية للتلاميذ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة العقيل (٢٠١٩) والتي توصلت إلى فعالية استخدام السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب عن أقارنهم الذين لم يتم استخدامها معهم.

ويرى شحاته (١٩٩٦) أن السرد القصصي من أهم الوسائل لتدريب التلاميذ على فنون اللغة العربية؛ لأنها من أقوى عوامل الإثارة، وهي بطبيعتها ونمط تأليفها وتسلسل حوادثها وما تحتويه من مواقف ومفاجآت تجذب التلميذ إليها جذباً طبيعياً، وتثير انتباهه إلى تتبع أهدافها ومراحلها، ومعرفة شخصياتها، والإفادة مما فيها من معان وعبر. ومن مزايا القراءة الجهرية: التدريب على إجادة النطق عند القارئ، والكشف عن عيوب النطق وعلاجها، والتدريب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر، وتشجيع المتعلمين الخجولين الذين يهابون الحديث، وإفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا ومشكلات. ومن الضروري استخدام مداخل واستراتيجيات جذابة لتعليم القراءة ومنها: البناء الصوتي: والذي تساعد أغاني الأطفال على تعليمهم القافية والإيقاع، وهذا يُعد إحدى أهم المهارات في تعليم القراءة، واستخدام بطاقات للتعلم، وبيئة غنية بالطباعة، والقراءة الحوارية. حيث ذكرت على (٢٠٢٠) إلى أن (٢٦%) فقط من الأطفال يقرؤون يومياً وفقاً لدراسة بريطانية. وبناء على ما سبق ذكره يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:**ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تطور القراءة الجهرية لدى طفل الروضة؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١. ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة تهجئة حروف الكلمات لدى طفل الروضة؟
٢. ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة إكمال الناقص لدى طفل الروضة؟
٣. ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة الشاملة لدى طفل الروضة؟

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥,) في السرد القصصي لتطور مهارة تهجئة حروف الكلمات.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,) في السرد القصصي لتطور مهارة إكمال الناقص.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,) في السرد القصصي مهارة القراءة الشاملة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن:
١. فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة تهجئة حروف الكلمات لدى طفل الروضة.
٢. فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة إكمال الناقص لدى طفل الروضة.
٣. فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة الشاملة لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

١. مساعدة المعلمات على استخدام السرد القصصي في الوقت المناسب؛ بما يحقق الأهداف التعليمية المطلوبة؛ وبما يحقق القراءة الجهرية والتطور اللُغوي لدى الأطفال.
٢. إسهام المعلمات في تأسيس الطفل في القراءة، وكذلك إسهام الأسرة لتعميم النتائج الإيجابية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** القراءة الجهرية (تهجئة حروف الكلمات، إكمال الناقص، القراءة الشاملة).
- **الحدود البشرية:** أطفال الروضة بالقارة.
- **الحدود المكانية:** روضة المواساة الخيرية بالقارة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

▪ **الحدود الزمانية:** سوف يتم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

▪ **القراءة الجهرية:** "قراءة الكلمات والجمل والفقرات، قراءة صحيحة نطقاً وتنغيماً، وبالسرعة المناسبة، مع مراعاة علامات الترقيم والإعراب، وفهم معنى تلك الكلمات والجمل والفقرات" (عطا وآخرون، ٢٠١٦).

وتُعرّف إجرائيًا على أنها: هي القراءة بصوت عالي، مسموع في الأداء، مُعبر عن المعنى مع نطق الحركات الصحيحة.

▪ **السرد القصصي:**

يُعرّف إجرائيًا على أنه: حكي الأحداث القصصية بطريقة سردية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: القراءة الجهرية

مفهوم القراءة الجهرية:

هي تلك العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى البجة (٢٠٠٤)، والقراءة من أهم المهارات التي ينبغي أن يُتقنها التلاميذ لأنها وسيلة مهمة من وسائل الاطلاع، وأداة من أدوات بناء شخصيتهم، وإثراء خبراتهم ومعلوماتهم، فهي توسع دائرة خبراتهم وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم وتشبع حب الاستطلاع لديهم؛ لمعرفة أنفسهم وما حولهم (شحاته،٢٠١٤).

ويُعد تعلم القراءة من أكثر مجالات اللغة تأثراً بالإعاقة السمعية؛ حيث تعتمد اعتماداً كبيراً على نمو المهارات اللُغوية، وتتطلب قدرة عالية من الانتباه والاستيعاب القرائي، ومستوي معرفة الجمل والرموز وما تنطوي عليه هذه الجمل وتلك الرموز من معان (عبيد، ١٩٩٢).

أهمية القراءة لأسباب عدة منها:

١. تكوين رصيد لُغوي لدى التلميذ، يمكنه الاعتماد عليه في دراسة باقي المواد الدراسية، فضلاً عن مساعدته في المراحل التعليمية القادمة.

٢. تُسهم في تطوير التواصل الاجتماعي والفكري بين التلاميذ؛ من خلال تفاعلهم مع الأحداث التي تشتمل عليها المادة المقررة، ومن خلال النشاط الفكري الذي يبذلونه في حل المشكلات التي تواجههم.

٣. القراءة تُكسب التلميذ عاداتها الصحيحة، والتدرج في تنمية مهاراتها حتى يصل إلى مستوي لُغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداما جيداً يمكنه من مواصلة الدراسة فيما بعد.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٤. اكتساب التلميذ مهارات القراءة في مرحلة التعليم الأساسي يُمهد له الطريق كي يستوعب ويفهم ما يقرأ فهماً سليماً؛ يكون له الأثر الايجابي في تنمية شخصية الطفل وصقلها؛ لأنه يقرأ ويُدرك ما يقرأ (رجب،٢٠٠٧).

ويستهدف تعليم القراءة الجهرية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ثلاثة أهداف رئيسية هي:

- **الهدف الشخصي:** فمن خلال القراءة الجهرية يستطيع المعلم معرفة مواطن الضعف في النطق عند التلميذ، ومن ثم يتمكن المعلم من وضع البرنامج العلاجي المناسب لهذا الضعف عند التلميذ.
- **الهدف النفسي:** ويتمثل في شعور التلميذ القارئ بالثقة في نفسه حين يقرأ جهراً مخاطباً زملاءه، ومتخطياً حواجز الخوف والتردد والخجل التي تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته، لأن مواقف القراءة الجهرية تُتيح للتلميذ أكبر فرصة للتعبير عن نفسه وثقته بها.
- **الهدف الاجتماعي:** ويتمثل في تدريب التلميذ القارئ منذ البداية على مواجهة الجمهور والتحدث أمامهم، والتفاعل معهم، وهو بذلك يكتسب عدة صفات مُفيدة أثناء القراءة الجهرية (طعيمة، ومناع، ٢٠٠١).

الحصيلة اللُغوية للأطفال تُسهم في تطوير القراءة الجهرية:

عرفها محمد (٢٠١٨) على أنها: "كمية من المفردات والتراكيب اللُغوية التي لابد أن يكتسبها الطفل وأي متعلم للغة؛ حتى يستطيع أن يُعبر عن كل ما يحتاجه، ويُطلق عليها (الرصيد اللُغوي)" ويرى الباحثون اتفاق معظم الآراء على أن الحصيلة اللُغوية هي: "كمية من المفردات المتفق عليها في مجتمع ما، وأنها تضم الكلام المنطوق أو المسموع أو المفهوم"، وأن الحصيلة اللُغوية تبني شخصية الطفل وتساعده في التعبير عن رغباته واحتياجات ومشاعره.

النظريات المفسرة لنمو الحصيلة اللُغوية لدى الأطفال:

- **النظرية السلوكية:**

ترى أن اكتساب اللُغة يتم بطرق مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللُغوية، عن طريق المحاكاة والترابط أو الاقتران والاشتراط والتكرار والتدعيم والتعزيز، حيث يرون أن تعلم معنى اللفظ يحدث من خلال التكرار والاقتران التكراري بين مثيرين لصدور استجابة ما (بدير، ٢٠١٤).

- **النظرية المعرفية:**

تركز على ارتقاء الكفاءة اللُغوية كنتيجة للتفاعل بين الطفل وبيئته، ويمكن اعتبارها أيضاً نظرة صريحة في تفسير النمو اللُغوي، إلا أنها مع ذلك تتضمن المفاهيم والعلاقات الوظيفية الأساسية التي تسمح لها بالقيام بالدور التفسيري في هذا

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المجال أيضاً، ولا يكتفي أصحاب النظرية المعرفية بالأداء، بل يبحثون عن معرفة الأسلوب الذي أدى إلى هذا الأداء (بدير، ٢٠٠).

- **النظريـة الفطرية (الطبيعيـة):**

ويُطلق عليها البعض (النظرية التوليدية التحويليـة) ويُعد تشومسكي» "Chomskyرائد تلك النظرية، وقد اعتقد أن اللغة تُكتسب من خلال قواعد فطرية يمتلكها الطفل تمكنه من تشكيل جملاً مفيدة، بمعنى أن الطفل خلال تطوره اللُغوي يكون مؤهل فطرياً لاستنتاج قواعد تستخدم لإنتاج اللغـة، فالأطفال على حسب أصحاب النظرية الفطرية لا يتعلمون الكلمات وإنما مجموعة من القواعد القابلة للتعميم (الوقفي، ٢٠١١،).

العوامل المؤثرة في النمو اللُغوي لدى الأطفال:

أ-العوامل الشخصية وهي التي تنبع من ذات الطفل وتضم:

١- **الـذكاء**: تُعد اللُغة مظهـر مـن مظاهـر القدرة العقلية العامة، ويرتبط الذكاء بالنمو اللُغوي، فكلما كان الطفل ذكي كان أسرع في اكتساب المفردات اللُغوية، وارتفع مستوى الحصيلة اللُغوية الضبع (٢٠٠١)، كما أن الأطفال الأذكياء يمتازون عن أقرانهم بالفهم السريع للكلمات، والقدرة على التمكن من الكلمات والتراكيب، وحجم المفردات وطول الجمل، واستخدام المعاني المجردة، وإدراك الفروق بين المعاني المختلفة (قاسم، ٢٠٠٥).

٢- **الجنس**: ويُشير بعض الباحثين إلى تفوق الإناث على الذكور الحصيلة اللُغوية، إذ كشفت المؤشرات النمائيـة عـن تفـوق الإناث على الذكور من حيث بدء الكلام، والحصيلة اللُغوية، واستخدام الجمل في الكلام، والقدرة على الكلام المفهوم وغيرها مـن المؤشرات، التي توضح أن التطور اللُغوي لدى الإناث أسرع منه لدى الذكور (الدين، ٢٠٠).

٣- **الوضع الصحي والحسي للفرد:** يُقصد بالوضع الصحي والحسي للطفل الجوانب الصحية والجسمية والحسيـة للطفل؛ وعلاقتها بالنمو اللُغوي لديه، حيث يتأثر النمو اللُغوي بسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية والنطقية للفرد، كما أن هناك علاقة بين نشاط الطفل ونموه اللُغوي، فكلما كان الطفـل سليماً من الناحية الجسمية كلما كان أكثر نشاطاً، ثم يـكـون أكـثـر قـدرة على اكتساب اللُغـة، وتؤثر الحالة الصحية للطفل علـى أغلب عمليات النمو المختلفة، وبالتالي قد تؤثر مظاهر هذا النمو على تقدم لُغة الطفل. (النوايسة، القطاونة، ٢٠١٥).

ب-العوامل الاجتماعية:

ويُقصد بها العوامل التي لا دخل للطفل فيها، وتضم الترتيب الولادي وعوامل أسرية أخرى.

١-الترتيـب الـولادي:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ويُقصد بذلك ترتيب الطفل في الأسرة، والظروف الاقتصادية والاجتماعية لها، فالطفل الوحيد أقل ثراءً في محصوله اللُغوي مقارنة مع تعدد الأطفال في الأسرة، بالإضافة إلى أن أساليب تربية الوالدين ومستواهم الثقافي لها. الأثر الواضح في تطور النمو اللُغوي للطفل. (حسن، ٢٠٠٧).

٢- عوامل أسرية اجتماعية واقتصادية:

تدني مستوى الأسرة الثقافي والاقتصادي، حيث يؤثر هذا التدني في تقليل المثيرات التي يتعرض لها الطفل، والتي من شأنها زيادة تميزه في إدراك الأصوات ومعرفة الأسماء، ويقلل من خبراته التعليمية والتكنولوجية عدم تعرض الطفل لفرصة الحوار والتحدث مع الأسرة أو الأخرين خارج البيت. ايداع الأطفال في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، يكون في معظم الأحيان سبباً كثرة العيوب اللُغوية، وتنخفض لديهم مستوى الحصيلة اللُغوية. (الشكري، ٢٠١٩). ويتضمن التواصل اللفظي أربعة أنواع من المهارات الأساسية وفقا لنوعها عند الطفل وهي: (مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة).

١ - مهارة الاستماع:

تُعد مهارة الاستماع من أهم المهارات اللُغوية في حياة الطفل، ومن أجل هذا نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية، حيث يُقدمها الله عز وجل على البصري في الآيات التي يرد ذكرها فيها معاً (مدكور، ١٩٩٨).

فقدم القرآن الكريم مهارة الاستماع بصورة أوسع من بقية مهارات الاتصال اللُغوي، وذلك يتناسب مع الطبيعة الإنسانية، حيث إن الإنسان يستخدم مهارة الاستماع بشكل عام بنسبة (٧٠٪) تقريباً ثم التحدث ثم القراءة ثم الكتابة (عبد التركستانى، ٢٠٠٧).

كما أنه شرط أساسي للنمو اللُغوي، فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل ثروته اللفظية، حيث يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل، ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة تحدثاً وقراءةً وكتابةً (موسى،٢٠١١).

٢- مهارة التحدث:

حيث يُعد التحدث عملية الإرسال في منظومة التواصل اللفظي، وهو من العلاقات المميزة للإنسان، وهو ناقل للفكر والمشاعر، ومحقق لتبادل المنافع، ووسيلة فاعلة في التواصل الحضاري (شاهين، ٢٠١٤).

ودائماً يكتسب طفل الروضة كلمات جديدة، فقد يتحدث مع نفسه ويتعلم كلمات من الأفكار والمشاعر، ويحب التحدث بشكل اجتماعي دائماً، ويجب على المعلمة أن تستخدم لهجة رقيقة، ولكن في نفس الوقت صارمة، بحيث يشعر كل طفل كم هو أثير إلى قلبها، ويجب أن تصل إلى قلوب الأطفال وتمدهم بالارتياح

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والأمن الداخلي، وإذا تحدثت معهم عن أشياء محببة لهم، فإنهم يستجيبون لكل ما نقوله بشرط أن تصل إلى مستوى عقولهم (النجاحي، ٢٠٠٨).

كما أن دعم وتشجيع خطاب الطفل وتطور اللغة لدى الأطفال من الميلاد وحتى سن السادسة (أو متى يمكن للطفل تشكيل ٢ إلى جمل كاملة)، ويقع على عاتق الآباء والمعلمين توضيح المفاهيم الهامة للنطف واللغة والمهارات، وهناك العديد من الأنشطة التي يمكن تقديمها للأطفال داخل البيت والروضة، كما يمكن الاستفادة من التكنولوجيا لدعم تطور اللغة لدى الأطفال (Kumin,2012).

٣. **مهارة الاستعداد للقراءة:** القراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللُغوي من حديث واستماع وكتابة، وليس هناك ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه إلزام له لزوم طعامه وشرابه (الخليفة، ٢٠٠٤).

فالقراءة مهارة أساسية من مهارات التواصل اللُغوي، وتُسهم بدور كبيري في بناء شخصية الفرد؛ عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف، وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق مفتاح التعلم (طعيمة ،٢٠٠٩).

مما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات التواصل اللفظي الطفل الروضة:

فالتواصل اللفظي يكون فيه اللفظ هو وسيلة التعبير، وتتعدد مهارات التواصل اللفظي لتشمل مهارة الاستماع، وهي أولى مهارات التواصل اللفظي ومن أهم مهارات التواصل اللفظي، ويعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف، ويكتسب من مرحلة الاستعداد للقراءة الدعامة الأساسية لاكتساب الطفل مهارات القراءة، وهي المؤشر الدال على مستوى الطفل المعزي فيما بعد من حيث تقدمه أو تخلفه في مرحلة تعلم القراءة، وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة، وربما تمتد إلى الأولى الابتدائية وقد تمتد أكثر إلى بداية السنة الثانية الابتدائية، وذلك لأن مهارة القراءة شأنها شأن أية مهارة أخرى تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي وجسمي معين، كما أنها تحتاج إلى معارف وخبرات كافية تؤهل للوصول إليها (الضبع، ٢٠٠٧).

مما سبق يتضح أهمية تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل الروضة، فالتواصل اللفظي يكون فيه اللفظ هو وسيلة التعبير، وتتعدد مهارات التواصل اللفظي لتشمل مهارة الاستماع وهي أولى مهارات التواصل اللفظي ومن أهم مهارات التواصل اللفظي، ويعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف، ويكتسب من خلالها ثقافة مجتمعه وتساعد في اثراء حصيلته اللُغوية، ويأتي من بعدها مهارة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التحدث التي لابد من تشجيع الطفل عليها والتعبير عن نفسه ومشاعره؛ ومن خلال هذه المهارة يمكن للطفل تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه ومعلمته الروضة، والتي يجب أن تستخدم لهجة بسيطة وسهلة مع الأطفال، وتتيح لهم فرص الحديث والتعبير عن النفس، وتقدم لهم الأنشطة التي تنمي هذه المهارة لديهم في الروضة، ومهارة الاستعداد للقراءة التي تتطلب النضج العقلي والجسمي والتي يمكن تنميتها من خلال الكتب ورواية القصة.

المحور الثاني: السرد القصصي:

تتعدد أساليب واستراتيجيات التدريس، واللغة العربية ومناهجها تلقى عناية بالغة من القائمين على عملية القراءة، كونها الأكثر أهمية في المراحل الأولى من الطفولة والبحث عن أفضل الوسائل والأساليب والبرامج التربوية لتنميتها وتعزيزها وإكسابها للتلاميذ، وتعتبر القصة جزءاً مهماً من التنمية اللُغوية خاصة وأن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة اعتنتا بالقصص الهادفة، وفيما يلي تعرض الباحثة إطاراً أدبياً لأسلوب التدريس الذي اختارته لتنمية القراءة الجهرية وهو السرد القصصي. حيث يتضمن المبحث عرضاً لمفهوم القصة، وأهمية السرد القصصي في تدريس التربية الاسلامية، والأهداف التربوية التي يُحققها السرد القصصي في درس التربية الإسلامية، وخطوات استخدام السرد القصصي.

أهمية السرد القصصي في التعليم:

تُساعد استراتيجية السرد القصصي الطلبة على فهم المفردات والمفاهيم والتراكيب الصعبة؛ وتعلم الطلبة للمفهوم ومعانيه ودلالاته اللفظية يزداد من خلال سرد القصص؛ حيث تجعل الطالب يُدرك نطق المفهوم وربطه بدلالته اللفظية بشكل عارض من خلال عملية السرد المتكرر والنقاش للمحتوى القصصي، كما يُسهم السرد القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة، ويتيح لهم حرية النقاش المفتوح الذي يثري معارفهم ومفاهيمهم (Mayer,2001)

وأظهرت نتائج دراسة (Drabble, ٢٠٠٦) أن سرد القصص ومناقشة الطلبة في محتواها يُسهم في ترقية الاتصال المشترك والمتبادل بين المعلم وتلاميذه، وهذا ينعكس إيجاباً في إتاحة الفرص للتلاميذ ليعبروا عن خبراتهم، ويطورا معارفهم، ومفاهيمهم، واكتساب الخبرات والمعلومات والمفاهيم الواردة في القصة. وللقصة المقام الأول في تربية الطلبة وتعليمهم، وهي من ألوان الأدب المسموع، وعن طريقها يتعلم الكثير من المعارف وآداب السلوك، وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعية والحلول الكثيرة للمشكلات المعقدة، وفيها الأفكار والمغزى والخيال والأسلوب واللغة فيجد الطالب فيها المتعة والتسلية ويتبع حوادثها ويتخيل شخصياتها ويجد فيها مجالاً لمشاركتهم وجدانياً حين يرى في الأبطال والأشخاص بعض ما في نفسه فيتجاوب معهم، وتنبعث في جوانحه انفعالات تجعله يعيش في جو من الخيال والبهجة والمتعة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بما يرضي طبيعته ونوازعه، ويشبع بعض رغباته ويغذى خياله وينمي مداركه ويطور قدراته (أبو اسنينة وصابر، ٢٠١٣).

وتقديم القصة من خلال سرد أحداثها يقوي اتصال المعلم بتلاميذه، وتنمي مهارات الاستماع لديهم، ويكتسب الطلبة مهارات اللغة والتفكير والابداع، كما تعزز طريقة واستراتيجية السرد القصصي القيم والأخلاقيات، حيث إن معظم القصص تحتوي على قيم وأخلاقيات، كما أنها تهذب المشاعر، وتثقف الطلبة ببعض الحوادث والأحداث التاريخية والمظاهر الطبيعية، وبالتالي تعزز شخصية الطالب، وتسهم في نموها نمواً سليماً (صالح، ٢٠٠٢).

دور السرد القصصي في تنمية المهارات اللُغوية التعبيرية:

للقصة دور مهماً تلعبه في تلبية حاجات النمو العقلي للطلبة، حيث إنها تُثري خيال الطلبة، ويظهر هذا الدور في اكتساب اللغة وزيادة المحصول اللُغوي للطلبة، والقصة تزود الطلبة بمعلومات كثيرة عن بيئتهم، وتساعدهم في التعرف على معالمها، غير أنها تعود على التفكير بأسلوب علمي سليم، فتقدم لهم المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة، ومن خلال تقديم المشكلات وحلولها المقنعة والكلمات والأفعال ومبرراتها المنطقية، يمكن للقصة الجيدة أنتحفز النشاط العقلي للطلاب وتدفعهم نحو التفكير (حمزة، ٢٠١٤).

وتعمل القصة على تنمية النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والمعرفي لدى الطفل، كما وتلعب القصة دورا مهما في إكساب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة مختلف المفردات اللُغوية السليمة بالإضافة إلى تصحيح النطق اللُغوي لديه، وهذا ما يساعده على التحكم في مخارج الحروف وإتقان الكلمات، وبالتالي ترتفع الحصيلة اللُغوية للطفل، وهذا ما يساعده على تركيب الجمل، والوصول إلى الطلاقة اللُغوية.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

- **دراسة العقيل (٢٠١٩):** هدفت إلى تحديد أثر استخدام السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم التطبيق على عينة من (١٠٦) طالباً وطالبة، وتم إجراء الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية سرد القصص والمجموعة الضابطة باستخدام الإستراتيجية المعتادة، واستغرقت التجربة ستة أسابيع. ثم استخدم الباحث الاختبار البعدي، واستخدم المنهج (شبه التجريبي) وتم جمع البيانات باستخدام أدوات (الاختبار)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلاب الصف التاسع في اختبار مهارة التحدث يعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا تظهر النتائج وجود فروق تعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **دراسة مستريحي (٢٠١٩):** هدفت إلى تحديد أثر استراتيجية رواية القصة في تحسين أثر أداء طلاب الصف الرابع الأساسي في مهاراتي التعبير الشفوي والكتابي، إلى تحديد أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين أداء مهارات التعبير الشفهي والكتابي لدى طلاب الصف الرابع في الأردن. وتمثلت عينة الدراسة (٤٠) طالب تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم المنهج (شبه التجريبي) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير الشفهي والكتابي في أداء المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية. يوضح هذا فعالية استراتيجية سرد القصص في تحسين مهارات الاتصال الشفوي والكتابي.
- **دراسة الكثيري (٢٠١٨):** هدفت إلى معرفة دور القصة في تنمية المهارات اللُغوية لها لأطفال الروضة، إلى التعرف على دور القصة في تنمية المهارات اللُغوية للأطفال في رياض الأطفال من منظور معلميهم، من خلال التعرف على دور القصة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث، وكذلك الاستعداد للقراءة. وتمثلت عينة الدراسة (٤١) معلمة، واستخدم المنهج (التجريبي) في حين أظهرت النتائج أن يعتقد معلمو رياض الأطفال في الرياض أن القصة مهمة جدا في تنمية المهارات اللُغوية لدى أطفال الروضة، كما يعتقدون أن القصة تلعب دورا مهما في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق في الاستجابات، حيث غطت عينة الدراسة جميع محاور الدراسة (نوع الروضة، سنوات الخبرة، التخصص).
- **دراسة العقيل والحداد (٢٠١٨):** هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثالث في الكويت. وكان عدد العينة (٤٨) طالباً في الصف الثالث، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام المنهج (شبه التجريبي) وتم جمع البيانات بواسطة (اختبار) لقياس مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي، وقد أظهرت النتائج انه هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين: التجريبية والضابطة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥ =) في اختبار مهارات التحدث (وضوح الأفكار، الضبط النحوي والصرفي، العرض الشفهي)، تعزى إلى البرنامج التعليمي القائم على القصص الرقمية التفاعلية.
- **دراسة الحديدي (٢٠١٧):** هدفت إلى: التحقق من فاعلية البرنامج السردي قصصي في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصفين الثالث والرابع ذوي صعوبات التعلم في مدارس الملك عبد العزيز السكنية. وتم استخدام المنهج (شبه التجريبي). حيث تم جمع البيانات بواسطة (الاختبار التشخيصي) لمهاراتي اللُغوية في المستوى الثاني، وتتبع رجعي من قبل قسم اللغة الإنجليزية. التربية الخاصة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بالأحساء بمدارس المحافظة للبنين والبنات، واختبار المصفوفات المتتالية الملونة لـ (جون رافين). أظهرت نتائج وجود اختلافات لصالح مجموعة ما بعد التطبيق أي الاختبار البعدي.

- **دراسة العرينان (٢٠١٥):** هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللُّغوية لدى طفل روضة الأطفال ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج (شبه تجريبي) يعتمد على تصميم المجموعات التجريبية والضابطة، وتم جمع البيانات بواسطة (استمارة تقييم) مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة. وتكونت العينة ب (٤٤) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم البعدي لمهارة (الاستماع) لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم اللاحق لمهارة (التحدث) لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج كذلك انه في التقييم اللاحق لمهاراتي (الاستماع والمحادثة) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية الاستماع التحدث.
- **دراسة العظامات(٢٠١٥):** هدفت إلى هدفت إلى معرفة تأثير طريقة سرد القصص على تحسين مهارات الاستماع النقدي (التحليل، والاستنتاج، والاستدلال، والتقييم) ومهارات التعبير الشفهي ،ومهارات التعبير الشفوي: (التعبير عن الرأي ، التجويد ، الحركة ، والوصف) ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف العاشر الأساسي في مدرسة الكوم الأحمر في المفرق، واختيروا بطريقة قصدية، واستخدم المنهج(شبه التجريبي) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في كل مهارة استماع ناقدة ، وللمهارات المنسوبة إلى طريقة التدريس ، ولصالح أداء الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة سرد القصص ، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام طريقة سرد القصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **من حيث الهدف:**

اتفقت الدراسة الحالية من حيث التعرف على أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي ولكن على متغيرات مختلفة، كدراسة الحديدي (٢٠١٧) للتحقق من فاعلية البرنامج السردي قصصي في تنمية بعض مهارات القراءة بالإضافة إلى مهارات الكتابة أيضاً. وجاءت دراسة العقيل (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تحديد أثر استخدام السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث، ودراسة مستريحي (٢٠١٩) والتي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

هدفت إلى تحديد أثر استراتيجية رواية القصة في تحسين أثر أداء طلاب الصف الرابع الأساسي في مهاراتي التعبير الشفوي والكتابي، وجاءت دراسة الكثيري (٢٠١٨) لبيان معرفة دور القصة في تنمية المهارات اللُغوية لأطفال الروضة.
بينما تباينت أهداف الدراسات الأخرى كدراسة العقيل والحداد (٢٠١٨) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث، بينما هدفت دراسة العرينان (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللُغوية لدى طفل الروضة. بينما استهدفت دراسة العظامات (٢٠١٥) إلى معرفة تأثير طريقة سرد القصص على تحسين مهارات الاستماع النقدي (التحليل، والاستنتاج، والاستدلال، والتقييم) ومهارات التعبير الشفهي، ومهارات التعبير الشفوي: (التعبير عن الرأي، التجويد، الحركة، والوصف).

- **من حيث المنهج:**

اتفقت الدراسة الحالية في استخدام شبه التجريبي مع دراسة كل من مستريحيي (٢٠١٩)، والعقيل والحداد (٢٠١٨)، والحديدي (٢٠١٧)، والعرينان (٢٠١٥)، والعظامات (٢٠١٥). بينما استخدمت دراسات كل من العقيل (٢٠١٩)، ودراسة الكثيري (٢٠١٨) المنهج التجريبي.

- **من حيث العينة:**

اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة وهم أطفال الروضة مع دراسة العرينان (٢٠١٥)، بينما اختفت من حيث العينة مع دراسة العقيل (٢٠١٩)، ودراسة مستريحي (٢٠١٩)، والكثيري (٢٠١٨)، والعقيل والحداد (٢٠١٨)، والحديدي (٢٠١٧)، والعظامات (٢٠١٥) حيث استهدفت عينات أخرى مختلفة.

- **من حيث النتائج:**

اتفقت الدراسة الحالية من حيث النتائج والتي توصلت إلى فعالية استراتيجية السرد القصصي وتأثيرها الفعال على تنمية الجوانب المختلفة لعينات الدراسات الأخرى كدراسة العقيل (٢٠١٩)، ودراسة مستريحي (٢٠١٩)، ودراسة الكثيري (٢٠١٨)، ودراسة الحديدي (٢٠١٧)، دراسة العظامات (٢٠١٥).

- **مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

حيث استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الجوانب الفكرية والمعرفية لدى الباحثة، فعن طريق الاضطلاع والتغذية الفكرية التي أخذتها الباحثة من هذه الدراسات والتي مكنتها من تحديد عناصر دراستها كالأهداف والعينة والمنهج المستخدم والأدوات، أو بالأحرى تحديد الفرضيات والمتغيرات التي سارت عليها في دراستها.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

للتعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي لتطوير مهارة القراءة الجهرية لدى طفل الروضة؛ اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (١٣) طفل وطفلة من الفئة العمرية (٤-٦) سنوات بروضة جمعية المواساة الخيرية بالقارة.

أداة الدراسة:

- **الاختبار التحصيلي لقياس تطور القراءة الجهرية لدى طفل الروضة:**

تكون الاختبار من (٣) أسئلة لقياس مهارات تهجئة الحروف في الكلمات، وإكمال الناقص في الكلمات، والقراءة الشاملة، وتتراوح الدرجات على الاختبار من (٠ –١٠) درجة.

تحليل أسئلة اختبار تطور القراءة الجهرية لدى طفل الروضة:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) أطفال، وذلك بغرض تحليل اسئلة الاختبار إحصائياً من حيث معاملات الصعوبة والتمييز، وكذلك لاستخراج دلالات الصدق والثبات. ولتحليل فقرات الاختبار طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم تقسيم الأطفال إلى فئتين حسب الدرجة الكلية على الاختبار (فئة عليا وفئة دنيا) وبنسبة (٥٠%) لكل فئة وبواقع (٥) أطفال لكل فئة، لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار.

أولا: معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار

أ. معاملات الصعوبة:

يتم قياس معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار وفقاً للمعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = (مجموع درجات طلاب الفئتين العليا والدنيا على السؤال) / (٢) (عدد الأطفال في احدى الفئتين) (علامة السؤال)، (عوده، ٢٠٠٥)، والجدول (١) يوضح معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال بناء على نتائج العينة الاستطلاعية:

جدول (١): معاملات الصعوبة لأسئلة اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال

السؤال	معامل الصعوبة
١	0.56
٢	0.68
٣	0.70

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الصعوبة لأسئلة تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال تتراوح بين (٠.٥٦--- ٠.٧٠)، ووفقًا لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي فقرة يتراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٠. -٠.٨٠) تُعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار. كما بلغ متوسط صعوبة الاختبار (٠.٦٥) وهو اختبار متوسط الصعوبة.

ب. معاملات التمييز:

ويُقصد بالتمييز قدرة الاختبار على قياس الفروق الفردية بواسطة أسئلة الاختبار من خلال نتائج عينة الفئتين العليا والدنيا، كما أشار عوده (٢٠٠٥).

تم حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار، حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: مجموعة عليا ضمت (٥٠) % من الأطفال الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا ضمت ٥٠% من الأطفال الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (٥) أطفال لكل فئة عليا ودنيا، ويشير (عوده، ٢٠٠٥) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيمًا مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على مفردات الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

تُحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها سالبًا.

يُنصح بحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها أقل من ٠.٢٠.

تُقبل المفردة التي يكون معامل تمييزها من ٠.٢٠ فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

معامل التمييز= (Tu – TI) / (N) (علامة السؤال)

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على السؤال.

TI= مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على السؤال.

N= عدد أفراد احدى المجموعتين العليا او الدنيا

ويوضح الجدول (٢) معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال.

جدول (٢): معاملات التمييز أسئلة اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال

السؤال	معامل التمييز
١	0.40
٢	0.45
٣	0.60

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات التمييز لأسئلة تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال تتراوح بين (٠.٤٠--- ٠.٦٠)، ووفقًا

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي فقرة يتراوح معامل تمييزها (٠.٢٠) فأعلى تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار، وعليه تشير النتائج الى أن أسئلة اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال تتميز بمعاملات تمييز مناسبة.

حساب معاملات الصدق والثبات لاختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال.

أولاً: الصدق:

الصدق البنائي " صدق الاتساق " (Internal Consistency):

تم حساب معاملات ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال مع الدرجة الكلية للاختبار، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) طالبات، كما بالجدول (٣):

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين اسئلة اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال مع الدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	.965**	.000
٢	.971**	.000
٣	.744*	.014

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات اسئلة اختبار تطور مهاغرة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال مع الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٧٤٤* -- ٠.٩٧١**) وهذا يؤكد الاختبار يتمتع بدرجة صدق مما يشير الى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله

ثانياً: ثبات اختبار تطور مهارة القراءة الجهرية لدى أطفال رياض الأطفال:

لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية للاختبار تم تطبيق الاختبار على العيّنة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) معاملات ثبات الاختبار ألفا كرونباخ

الدرجة الكلية	عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
	3	0.84

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أظهر الجدول (٤) أن معامل ثبات الاختبار الكلي ألفا كرونباخ بلغ (٠.٨٤)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) حيث تم استخراج:

١ – معاملات الصعوبة والتمييز

٢ –معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.

٣–معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان براون للتحقق من الثبات.

٤– اختبار (ت) للعينات المرتبطة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٥ – حجم الأثر من خلال (حجم الأثر = ت/ الجذر التربيعي لحجم العينة) للفروق الدالة إحصائياً.

عرض ومناقشة النتائج

عرض نتائج السؤال الأول:

ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة تهجئة الحروف في الكلمات لدى طفل الروضة؟

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي مهارة تهجئة الحروف في الكلمات، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة تهجئة الحروف في الكلمات

المهارة	التطبيق	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
تهجئة الحروف في الكلمات	القبلي	2.77	.599	-6.676-	12	.000	لصالح البعدي	1.85	كبير
	البعدي	4.77	.599						

أظهر الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مهارة تهجئة الحروف في الكلمات لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (٦.٦٧٦) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ حجم الأثر (١.٨٥) وبمستوى تأثير كبير.

عرض نتائج السؤال الثاني: ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة إكمال الناقص الكلمات لدى طفل الروضة؟

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي مهارة إكمال الناقص في الكلمات، والجدول (٤ -٢) يبين ذلك:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٦) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة إكمال الناقص في الكلمات

المهارة	التطبيق	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
إكمال الناقص في الكلمات	القبلي	2.62	.506	-6.121-	12	.000	لصالح البعدي	1.70	كبير
	البعدي	3.85	.376						

أظهر الجدول (٤ -٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مهارة إكمال الناقص في الكلمات لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (٦.١٢١) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ حجم الأثر (١.٧٠) وبمستوى تأثير كبير.

عرض نتائج السؤال الثالث:

ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة لقراءة الشاملة لدى طفل الروضة؟

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي مهارة لقراءة الشاملة، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) اختبار (ت) للعينات المرتبطة لبيان دلالة الفروق بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمهارة لقراءة الشاملة

المهارة	التطبيق	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
لقراءة الشاملة	القبلي	.31	.480	-2.941-	12	.012	لصالح البعدي	0.810	كبير
	البعدي	.85	.376						

أظهر الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مهارة لقراءة الشاملة لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (٢.٩٤١) وبمستوى دلالة (٠.٠١٢) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ حجم الأثر (٠.٨١) وبمستوى تأثير كبير.

تفسير نتائج ومناقشة فروض الدراسة:

أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على مهارة: (تهجئة الحروف، وإكمال الناقص، والقراءة الشاملة) لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي لاختبار تطور القراءة الجهرية. وتُفسر الباحثة التحسن الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية في ضوء فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، والذي تم استخدامه استراتيجية السرد القصصي، بما يتضمنه من إجراءات واستراتيجيات وأساليب كان من شأنها أن أدت إلى حدوث تحسن في

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

القراءة الجهرية لدى أطفال الروضة (أعضاء لمجموعة التجريبية)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الكثير من الدراسات السابقة، والتي تتفق جميعًا في وجود أثر إيجابي واضح لتنمية وتحسين القراءة الجهرية لأطفال الروضة وقد أجمعت دراسة كل من (Richert, R.) (McLead, A. M.,2011) (Young-Suk A.,2011) Grace Kim, 2015) (أسامة حسن،٢٠١٧)، (حنان خلف، ٢٠١٦)، (سالي محمد، ٢٠١١) والتي أجمعت على أن استخدام القصص في فترة الروضة للأطفال تُحسن من مستوى اللُغة والقراءة الجهرية لديهم، وتُحسن من مستوى الطلاقة أثناء القراءة الجهرية وأهمية القصص لأطفال الروضة العاديين، ومن الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية دراسة هاشم محمد (٢٠١٦) والتي تناولت اكتساب الأطفال اللغة في مرحلة الطفولة خاصة الذين يتعرضون لصعوبات القراءة الجهرية، وأهمية دور الأسرة في إزالة تلك الصعوبات اللُغوية والقراءة الجهرية خاصة قبل سن السادسة للحد منها حتى لا تزداد مظاهرها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة براون (Brown, ٢٠١٥) والتي اعتمد فيها على برنامج علاجي مكثف اشتمل على تدريب الأطفال على المهارات الكلامية والقراءة الجهرية والعلاج المعرفي السلوكي ومهارات الاتصال؛ مما كان له كبير الأثر مع العينة التي طبق عليها دراسته، وهو ما طبقته الدراسة الحالية على العينة التجريبية وظهرت النتائج مرتفعة، وتحسن مستوى أطفال الروضة ، ويمكن تفسير تلك النتائج بالفرض الأول بأن إجراءات البرنامج التدريبي كان لها تأثير إيجابي قوي في ارتفاع مستوى مهارة تهجئة الحروف على العينة التدريبية؛ مما ظهر أثره في درجات العينة التجريبية تشير إلى تقدمهم الملحوظ؛ حيث تعرضت المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبي القائم على السرد القصصي مع إضافة بعض الأنشطة والاقتراحات، مع ما تعرضت له المجموعة التجريبية من استراتيجية السرد القصصي وبعض الاستراتيجيات الأخرى من الحوار والمناقشة والتعلم باللعب وغيرها أثناء البرنامج التدريبي؛ لها تأثير كبير على نتائج الفرض الثاني كما ظهر في تفسير الفرض الأول. ومن تلك الوسائل التي تم استخدامها وكانت أكثر تأثيرًا هو إعادة الأطفال لسرد القصة وإعادة ترتيب أحداث القصة باستخدام أسلوب السرد القصصي، أما أكثر الأساليب التي أثارت اهتمامهم وجذبتهم هي استماعهم للقصة؛ والذي دفع الأطفال إلى الحوار والتلقائية وحسن من

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مستوى القراءة الجهرية لديهم، خاصة مع تشجيع المعلمة لهم وربط أحداث القصص بأحداث يومية لتحسين النطق أيضاً. ومن أكثر الوسائل التي عانت فيها الباحثة لغرس الثقة في الأطفال عند استخدام أسلوب سرد القصة وترتيب أحداث القصة أمام زملائهم، حيث كان الأطفال يعانون من الإحراج والتوتر بدرجة عالية في البداية، وعند تكرار المواقف ساعد على تحسين اللغة مرة بعد الأخرى لدى الأطفال، بالإضافة إلى استخدام الفنيات المختلفة أثناء سرد القصص والتي كانت ذات تأثير مرتفع مع الأطفال، ومن أهم تلك الفنيات تمثيل الأدوار وترتيب أحداث القصة من خلال السرد أو البطاقات. تؤكد نتائج الفرض الثاني على وجود علاقة طردية قوية بين السرد القصصي ومستوى مهارة القراءة الجهرية لأطفال الروضة التي احتواها البرنامج التدريبي أثناء الجلسات المقدمة لأطفال الروضة، والتي أثبتت أن تنمية القراءة الجهرية لدى الأطفال تُساعد على مدهم بالثقة بالنفس، وعدم التردد وطلاقتهم مع الآخرين، وهو ما أكدته وأقرته نتائج الدراسات التي تناولت ذلك المتغير من تأثير سرد القصص على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي ساعدت على إكسابهم المهارات اللُغوية وزيادة عدد الكلمات وتنمية القراءة الجهرية، ومن هذه الدراسات (عبد الفتاح مطر،٢٠١١) والذي قام بقياس مستوى القراءة الجهرية ومنها مهارة إكمال الناقص ومدى الطلاقة، ومن خلال القراءة أمام الأطفال وترديد بعض الكلمات خلف الباحثة، وهو ما أكدته وأشارت إليه دراسة كل من (وفاء أبورخية، ٢٠١٣) في تأثير القصص على الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الأساسية، وعبدالله الجهني (٢٠١٥) والتي اعتمد فيها على استراتيجية سرد القصص في تنمية مهارات فهم المسموع للأطفال الصف الثاني الابتدائي. ففي الدراسة الحالية لم تعاني العينة التجريبية بعد التعرض لجلسات البرنامج التدريبي من التغيرات المصاحبة للكلام والقراءة أثناء البرنامج التدريبي فقد أصبحت العينة أكثر قدرة على الحوار اللُغوي والقراءة الجهرية، وهو ما دعمته واتفقت معه دراسة محمد النوبي (٢٠١٧) والتي أوصت نتائجه بأهمية التشخيص والعلاج المبكر مع تنوع البرامج التدريبية المقدمة لتلك الفئة ودراسة سالي حسن(٢٠١١) والتي طبقت فيها برنامج علاجي تكاملي تم تطبيقه لمده ٥ أشهر بشكل تتابعي بهدف تحسين أداء الأطفال في مرحلة الروضة ، وهي نفس نتائج دراسة بسمة سالم (٢٠١٥) التي أظهرت أن هناك العديد من الدراسات التي استخدمت أساليب متعددة للعلاج منها الجانب الطبي أو النفسي أو اللعب أو أسلوب العلاج بالتعزيز الإيجابي، ولعب

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الأدوار والمناقشة والحوار وهو ما ناقشته دراسة كل من (إيمان البدري،٢٠١٧؛ محمد النوبي، ٢٠١٧؛٢٠١٥ ,Langevin)، وهناك عدد من الدراسات التي تناولت تأثير القصص أياً كانت الإستراتيجية المستخدمة في تنمية القراءة الجهرية للأطفال، وهو ما تتفق مع الدراسة الحالية ومنها دراسة ياسمين عمر (٢٠١٥) والتي اعتمدت رأي المعلمين بدراسة ميدانية في تناول القصة ودورها في تنمية المهارات اللُّغوية والانفعالية لدي طفل ما قبل المدرسة، وكذلك دراسة آمال السيد (٢٠١٨) والتي أكدت في دراستها والتي تدعم نفس نتائج الدراسة الحالية في أهمية توظيف القصص والأدب في تنمية مهارات الطلاقة اللُّغوية ومنها القراءة الجهرية لدي التلاميذ في شكل برنامج مقترح بالاعتماد على أدب الأطفال في سرد القصص على الأطفال في المرحلة الابتدائية، ودراسة زولف (Zloof, ٢٠١٥) والتي اعتمد فيها على عدة أساليب واستراتيجيات، وتوصل إلى نتائج متقدمة في عدة استراتيجيات إلا أنه اتفق مع الدراسة الحالية في أن البرامج والاستراتيجيات التي يتم استخدامها لتنميه مهارات القراءة الجهرية لها تأثير إيجابي بعد انتهاء البرنامج التدريبي. توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار القراءة الجهرية. هذا وتدل نتائج الفرض الثالث على أن الأطفال بالمجموعة التجريبية قد تطوروا إلى حد كبير في مهارة القراءة الشاملة والتي من مهارات القراءة الجهرية بأبعاده؛ وهذا يرجع إلى أثر البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية سرد القصص للأطفال بالروضة بما وصلوا له، ودراسة wellman,, R. lewis(٢٠١١) والتي أكد فيها تأثير الراوي على الأطفال نطق الكلمات من خلال تطوير مهارات الاستماع والحديث ومن خلال المنهج التدريبي للعينة، والتي توصلت إلى نفس النتيجة السابقة بأهمية استمرار تأثير البرنامج على الأطفال بعد فتره إذا احدث أثراً ايجابياً مع الأطفال؛ مما يؤكد نفس نتائج والقراءة والكتابة للدراسة الحالية في تأثير البرنامج التدريبي وبقاء أثره لدى الأطفال حتى بعد مرور فترة من الزمن نظراً لتأثيره الايجابي على المجموعة التجريبية، وتؤكد دراسة كل من(Richert R) (2011,. bishop &klaseen , 2013) بأن القصة لها دوراً مهماً في حياة الأطفال أياً كان نوعها خيالية أم واقعية ....وغيرها، لأنها تُثري خيالهم وتبث فيهم مشاعر الخير والنيل والجمال وتربي فيهم ملكة الخلق، علاوة على أن القصة أكثر الفنون تأثيراً على عقول الأطفال في مراحل التعليم الأولية،

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وبالتحليل لنتائج المشاركين في الدراستين كشف أن هناك عوامل ساعدت على تطوير اللغة لدي الأطفال ومنها سرد القصص. وما يدعم نتائج الدراسة الحالية دراسة Biazak J. E(٢٠١٠) والتي هدفت إلى تقييم تأثير التدخل السردي أو الروائي على مهارات إعادة سرد القصة لدي أطفال الروضة، وأوضحت النتائج أن أطفال العينة الخمسة حققوا مكاسب حقيقية في إعادة السرد الروائي للقصة خاصة في نتائج نمو الأداء في الاختبار البعدي للمهارة الشخصية في إنتاج القصص وتطوير الأداء والحفاظ على التحسن عند التقييم البعدي. وفي ضوء ما سبق نجد أن نتائج الفروض السابقة تؤكد على فعالية البرنامج المستخدم في تنمية وتحسين القراءة الجهرية لدى الأطفال في مرحلة الروضة ونجاح أنشطة البرنامج وفنياته؛ مما زاد من ثقة الطفل بنفسه، وتطور أداء كل طفل بذاته في تحسين القراءة الجهرية لديه كل تلك العوامل من تنوع وتعدد الأدوات والوسائل والفنيات والأنشطة مكنت أفراد العينة التجريبية من تطوير هذه المهارات، بالإضافة لتدرج الجلسات من السهولة إلى الصعوبة حتى تجذب الأطفال، وتنمي لديهم الشغف في سماع قصة كل مرة، والتفاعل مع المعلمة والتعرض لاستراتيجيات مختلفة وأساليب متنوعة أثناء السرد القصصي.

توصيات الدراسة.

- تدريب المعلمات بالروضة على قياس النمو اللفظي للأطفال واكتشاف قصورهم وعلاجه.
- استخدام استراتيجيات تدريسية تنمي التفكير ومهارة القراءة الجهرية والطلاقة اللفظية لتلك المرحلة الهامة في التعليم.
- ضرورة التركيز على الأنشطة المختلفة أثناء الشرح لما لها من أهمية في التعليم والتدرج في إيصال المعلومات والمهارات للأطفال.
- استضافة الخبراء التربويين في مجال المهارات التربوية لعرض بعض الأنشطة التي يمكن أن تساهم في تدريب الأطفال وتنمية القراءة الجهرية لديهم.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

مقترحات الدراسة:

- دراسة العلاقة بين استراتيجية السرد القصصي والقراءة الجهرية.
- تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في السرد القصصي في ضوء العصر الرقمي
- واقع تدريس معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات السرد القصصي.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

التركي، مواهب. (٠٢ إبريل ٢٠٢٢). أهمية القراءة الجهرية للطلاب وأثرها في تنمية مهاراتهم. تعلم جديد. https://www.new-educ.com/

زكي، منى عنتر. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية السرد القصصي لتنمية الحصيلة اللُغوية ومهارات التواصل اللفظي لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة التربية الخاصة, ١١(٣٩) , ٣١١-٣٦٥.

الطناني، سماح عيسى فارس. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية (غزة)، كلية التربية، فلسطين.

عودة، أحمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية، اربد، دار الأمل.

الفارس، آلاء (٢٠٢١ سبتمبر ١٣). طريقة السرد القصصي. موضوع. https://mawdoo٣.com/.

القرعان، أسماء عمر سليمان. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم على السرد القصصي في تطوير مهارات اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.

ماضي، هدى. (٢٠١٦). القراءة الجهرية، https://hodamady٢٠.blogspot.com/٢٠١٦/١١/blog-post.html

ثانياً: المراجع الأجنبية

Brown, B. & Millard, M. S. & Zebrowski, P. (2015). On the efficacy of stuttering treatment for adolescents who stutter: long-term and short term outcomes. Procedia social and behavioral sciences. 193.

Kumin, L. (٢٠١٢): Early Communication skills foe children with Down syndrome: A guide for parents and professionals (٣rd Ed.) xvi, ٣٩١pp. Bethesda, MD, US: Wood bine House; Us.

Mayra, J. V. & Leticia, L. M. (٢٠١١). Verbal fluency effect of item generation, Dement Neuropsychol ٢٠١١June; ٥(٢): ١٠٤-١٠٧.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

Mclead, A. M. & Mcdade H. L. (2011). Preschoolers' Incidental learning of Novel Words During Storybook Reading. Communication Disorders Quarterly, v. 32, n.4.

Richert, R. A. & Smith, E. L. (2011). Preschoolers' Quarantine of fantasy stories Child development. V.82, n.4.

Wellman, R. & Lewis, B. Freebairn, L. Avrich, A. Hansen, A. & Stein, C. (2011). Narrative ability of children with speech sound disorders and the prediction of later literacy skills. Language, speech and hearing services in schools, 42, 561-579.

Young-Suk, G. k. (2015). Develomental, component Based Model of reading fluency: an investigation of predictors of word-reading fluency, text Reading fluency, and reading comprehension, international literacy association. Reading research quarterly, 50(4) doi:10.1002/rrq.1087pp.459-481.

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*